

السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في كتاب (فاطمة بنت محمد) للمستشرق البروفيسور كريستوفر بول كلوهسي

الباحث
جاسم محمد جاسم

أ.د.
زينب فاضل مرجان
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم التاريخ

الخلاصة :-

يُعد هذا البحث من الدراسات التي تناولت حياة سيدة نساء العالمين. وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تناولت موضوعاً بالغ الأهمية في جوانب مختلفة من حياتها من وجهة نظر استشراقية تمثلت في المستشرق القس الكاثوليكي البروفيسور كريستوفر بول كلوهسي الذي مثل الاستشراق العادل لذا يمكن تحديد أهمية الدراسة كمحاولة لاستكمال مسار الدراسات الإسلامية ووقائع وتأويلات وتحليلات واقعية عن السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) تتناول الدراسة أساسيات الأبعاد السياسية ومنهجية التعامل مع الأحداث التي مرت بها فضلاً عن مقارنتها بسيدة نساء عالمها مريم العذراء (عليها السلام) من وجهة نظر استشراقية .

Abstract

This research is one of the studies that dealt with the life of the Lady of the Women of the Worlds. The importance of this study lies in that it addressed a very important topic in various aspects of her life from an Orientalist perspective, represented by the Orientalist, Catholic priest, Professor Christopher Paul Clohesy, who represented fair Orientalism. Therefore, the importance of the study can be defined as an attempt to complete the path of Islamic studies and realistic facts, interpretations, and analyses of Lady Fatima al-Zahra (peace be upon her). The study addresses the basics of the political dimensions and the methodology of dealing with the events she experienced, represented by comparing her to the Lady of the Women of her World, the Virgin Mary (peace be upon her), from an Orientalist perspective.

الكلمات المفتاحية :
الاستشراق . فاطمة . كريستوفر.

المقدمة :

اعتنى الاستشراق ^(١) بوصفه تياراً أكاديمياً بدراسة الثقافات الشرقية وخاصة الإسلامية وتراثهم وشخصياتهم وخاصة النسائية متمثلة بالسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في كتاب (فاطمة بنت محمد) للمستشرق كريستوفر بول كلوهسي، قس وكاهن كاثوليكي من جمهورية جنوب إفريقيا المولود فيها عام (١٩٦٣م) تحديداً مدينة كيب تاون ^(٢) ثم ارتحل واستقر في إيطاليا (روما) يمكن القول ان المستشرق كريستوفر من المستشرقين الجيدين والمنصفين للسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) طبقاً للمنهجية المتوفرة في كتابة اذ يعتبر أول مؤلف في العصر الحديث الذي يحمل حياة فاطمة (عليها السلام) من المهد الى اللحد بكتابات منصفة وحقيقية وبمصادر عربية وإسلامية وبعيدة عن التزييف، كما و اراد كريستوفر أيضاً مقارنة سيدة نساء العالمين فاطمة بسيدة نساء عالمها مريم العذراء (عليهم

السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في كتاب (فاطمة بنت محمد) للمستشرق البروفيسور كريستوفر بول كلوهسي

الباحث
جاسم محمد جاسم

أ.د.
زينب فاضل مرجان

السلام) وفقاً للمصادر الإسلامية والقرآن والكتاب المقدس. وقسم البحث الى اربعة مطالب بعد المقدمة والتعرف بشخصية المستشرق كريستوفر:

المطلب الاول / وصف كتاب فاطمة بنت محمد:

اولاً : عنوان الكتاب:

(فاطمة بنت محمد) نصف قلبي للمستشرق كريستوفر اذ يتألف الكتاب من (٥٢٥) صفحة مترجم الى العربية تعريب مؤسسة اديان (٣) للثقافة والحوار- النجف الاشرف - الدكتور صادق المخزومي (٤) ونشر في مطبعة جورجياس (٥) والذي اصل هذا الكتاب هو اطروحة دكتوراه بعنوان " ابنة محمد" للمستشرق ذاته مأخوذة من النصوص العربية الإسلامية الشيعية والسنية التي نوقشت في المعهد البابوي (الحبري) للدراسات العربية والإسلامية لعام (٢٠٠٦م) وبتقدير امتياز (٦).

المطلب الثاني / طبعات الكتاب

اذ طبع الكتاب الطبعة الاولى عام (٢٠١٣م) ثم اجري عليه بعض التعديلات الطفيفة، حتى اعيد في الطبعة الثانية عام (٢٠١٨م) والتي اعتمدناها في هذه الدراسة (٧).

المطلب الثالث / مضمونه

اشتمل الكتاب على مضامين عده وقيمة وعالية لدى المسلمين وتبلغ اوج علوها لدى الشيعة خاصة وان قيمة بنت نبي الاسلام لدى الديانات الاخرى سوى المسيحيين الغربيين بدأت تأخذ محمل الجد وقلمية كتابهم على نحو شغلت ديانة العقيدة الكاثوليكية.

وفي كتابة بحث كريستوفر (Christopher) التراث الاسلامي خاصة كتابه حول فاطمة (ع) وما ذكر حولها من التنبؤات والرسائل التي رسمت مسارها الاسلامي وكذلك الشخصيات المشهورة ومنها النسائية ايضاً متمثلة بالسيدة مريم مضيفاً حول ذلك ان فاطمة معصومة وهذا يعني انها لم ترتكب اي ذنب او خطأ خلال حياتها المباركة، والتي كانت مصدر الحرية والعدالة ووفقاً للكتاب حول احداث كربلاء قال كريستوفر: كربلاء لم تكن حدثاً حصل مرة واحدة بل على الاصح منعطف مستمر من اجل تحقيق الكمال والعدالة والامل، ايضاً تطرق كريستوفر في كتابه وبشكل رئيسي والذي حمل في طياته اوجه التشابه والروابط بين العقيدتين عقيدة الاسلام الشيعي برمزية فاطمة بنت محمد وعقيدة المسيح الكاثوليكية برمزية مريم العذراء ومنزلتيهما في العقيدة والقرآن ، فضائلهن في العفة والطهارة ونسليهما المباركين وان كتاب فاطمة بنت محمد بحث في قوامها الثنائية سوى في المنهج و الموضوع اما في المنهج فقد قسم البحث الى اربعة فصول قد ذكر مسبقاً تنضج منه افاق وموضوعيات تشكل مفردات مهمه مستلة بين المداخلات والمخرجات في السدة واللحمة احياناً فالثنائية عناصرها: فاطمة ومريم، الحسين والمسيح ، القران الكريم والكتاب المقدس الكاثوليكية والشيوعية، السنه و الشيعة مجتمع كل منهما في الاسباب والنتائج مجتمع تأثر بهم وترك اثر عنهم (٨).

والاهم ايضاً ان في كتابه حمل اهم اشكاليات التاريخ الاسلامي المتمثلة بالأحداث التي رافقت السيدة فاطمة الزهراء (ع) بين مختلف الطوائف والديانات المتعددة و من خصائص المادة المفيدة ايضاً عرضه لحركة التاريخ من خلال التنبؤات لأهل البيت (عليهم السلام) فيذكر لنا عدد كبير من الاحداث قبل وقوعها سيما تخص السيدة فاطمة (ع) "... ان جبريل اعطى محمداً فاكهة من الجنة في ليلة الاسراء ليأكلها وعند

عودته جامع زوجته خديجة فحملت بفاطمة فكانت من فاكهة الجنة وان هذا الحديث نقله عدد من علماء الشيعة وبعض من اهل السنة وهذا يعني وجودها قبل وجودها " (٩).

ومن خصائصه الاخرى والمهمة والتي بنيت عليها الكثير من الاسطر هو التفسير القرآني التي عزز ذلك المستشرق بالكثير منة بل عمد على التنوع الشامل والكافي ولمختلف المذاهب كونه من الامور والمواضيع الهامة والرافدة للحدث التاريخي خصوصاً للرسول ﷺ واهل بيته (عليهم السلام) ابتداء من فاطمة فقد اوجز لنا الرثاء الكوني بأحاديث وآيات تحكي بكاء السموات والارض فقد اورد لنا من الآية الكريمة ﴿فَمَا بَكَتْ

عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ﴾ (١٠) وطبقاً لتلك التفسير ومنها الكليني ايضاً في كتابه (الكافي) والتي سنذكر الترجمة لاحقاً حيث يفيد التفسير القرآني بمقتل الامام الحسين (ع)، في سياق هذه الآية بالذات في ضل بكاء السموات والارض (١١).

لذلك برزت منهجيته من خلال تعرف الباحث على ملامح المستشرق كريستوفر من خلال كتابه (فاطمة بنت محمد) معزراً بذلك بالاتصالات التي بلغت ما يقارب (٩) اتصالات مع رسائل على الحسابين للمستشرق والباحث فقد اكتسب هذا الكتاب أهميته لدى الباحث كونه متسلسل زمكانيين وملاحظة ما ذكر مسبقاً وما يهمننا من خلال دراسة مستفيضة لذلك الكتاب وبلغت ما يقارب اربعة اشهر والرجوع لبعض النماذج لأهميات المصادر العربية وتطابقها ولا ننسى الاهمية الاخرى هي الانصاف وعدم التلفظ بدون حقائق او تزييفها كما يضاف الى ذلك انه من الشخصيات المهمة لدى عالمهم الكاثوليكي وأكاديميته من الممكن توظيف العكس لكنه استخدم المهنية الأكاديمية والانسانية والامانة العلمية بالشكل الصحيح وهذا ما نراه في فكره المعلن ، ووفقاً لذلك الكتاب قد استخدم كريستوفر غالبية المصادر العربية والمراجع وخاصة المعتمدة لدى الطائفتين الشيعية والسنية وبعض الكتب الاجنبية وكذلك المكتبات الالكترونية وما حصل عليه من جامعة البصرة بوساطة السفارة العراقية في الفاتيكان كما ويذكر كريستوفر انه ارتحل الى دول عدة منها مصر وايران وتواصل مع جهات دينية عدة كما استعان ايضاً في بعض الكتب والمصادر التي زود بها المعهد البابوي (الحبري) للدراسات العربية والاسلامية من المكتبة العباسية المقدسة في العراق على حد تعبيره (١٢). اما ما يتعلق بالفصول فقد قسم الكتاب الى اربعة فصول بعد ان شمل الكتاب على (٥٢٥) صفحة وستة فهارس فضلاً عن ذلك مسح وتحليل شبه كامل للمصادر والمراجع المعتمدة الفصل الاول (فاطمة في السياقات الكلامية)

الفصل الثاني (الصفات الخارقة في التبشير بفاطمة وولادتها في التقليد الشيعي والارشاد والتقوى).

الفصل الثالث (الجزء الاول- الحزن والمعاناة في حياة فاطمة - والجزء الثاني- امتيازات فاطمة بالشفاعة).

الفصل الرابع (الجزء الاول- ملاحظات على اللاهوت الكاثوليك لمريم_ والجزء الثاني- امكانية التشابه بين مريم وفاطمة). (١٣)

المطلب الرابع / اسمها ونسبها وكنائها :

هي فاطمة بنت الرسول الاكرم محمد ﷺ بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضير بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس من مضر بن نزال بن معد بن عدنان (١٤) . ويلتقي الأيوون بالأصل بنسب واحد في قصي بن كلاب حتى تتصل بنبي الله ابراهيم الخليل (ع) من حيث الاجداد والامجاد (١٥).

أما عن تسميتها فقد اختصت السيدة فاطمة (ع) بأن الله هو الذي يسميها باسمها (فاطمة) ويشق لها هذا الاسم من أسمائه إذ يروي النبي ﷺ عن الله - جل وعلا يا محمد! إني أنا الله لا اله إلا أنا فاطر السموات والأرض وهبت لابتك اسماً من أسمائي فسميتها فاطمة وأنا فاطر كل شيء (١٦). وفي رواية إن الله - عز وجل - سماها وهي لا تزال نوراً " فان ذلك النور للنصورة في السماء وهي في الأرض فاطمة (١٧) . وعن الإمام الباقر (ع) عن أبيه: "لما ولدت فاطمة (ع) أوحى الله عز وجل إلى ملك فأنطق به لسان محمد ﷺ فسامها فاطمة ثم قال:

السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في كتاب (فاطمة بنت محمد) للمستشرق البروفيسور كريستوفر بول كلوهسي

الباحث
جاسم محمد جاسم

أ.د.
زينب فاضل مرجان

إني فطمتك بالعلم وفطمتك عن الطمث " (١٩) ، ففي رواية يذكرها كريستوفر نقلاً من تفسير فرات الكوفي ومن معاني الاخبار للشيخ الصدوق " ان اسم فاطمة هو اسم دنيوي لأبنة محمد بينما تعرف بالمنصورة في السماء ... اذ تسمى فاطمة على الارض لانها فطمت شيعتها ومحبيها من النار وتسمى المنصورة في السماء وذلك في قول الله تعالى ﴿ وَيَوْمَئِذٍ يَقَرُّحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾ (٢٠) وذلك هو مساعدة فاطمة لأحباؤها " (٢١).
أما عن علة تسميتها بهذا الاسم فاطمة فقد تعددت أسباب ذلك كما أشارت لها روايات أهل البيت (عليهم السلام) لان الله فطمها بالعلم وعن الطمث بالميثاق (٢٢).

• كُناها :

اما عن فاطمة (ع) فقد كُنيت بأُم الحسن والحسين استنادا لولديها (٢٣) . ام الائمة بسبب انحدار نسل الائمة من صلبها (٢٤) . وام ابيها لان النبي ﷺ بعد ان توفيت زوجته السيدة خديجة (ع) قامت ابنتها فاطمة الزهراء (ع) من صغرها على رعاية ابيها وتجهيز حاجاته وخدمته ليلاً ونهاراً حتى آخر أيام ابيها ﷺ فكنيت بـ (ام ابيها) (٢٥)

المطلب الخامس / وفاتها (عليها السلام)

عن وفاة فاطمة يذكر كريستوفر تفاقت كل احزانها في نهاية حياتها بعد دخولها في مواجهة عنيفة مع أبي بكر أضافة الى وفاة والدها لذلك توفيت في نفس السنة التي توفي فيها والدها سنة (١١ هـ) (٢٦) .

الخاتمة :

لذلك مثلت الزهراء (ع) اشرف ما كتب في المصادر والكتب بعد أبيها واشرف ما في المرأة من أنسانية وكرامة وقداسة ورعاية وعناية من قبل المسلمين عامة وباقي الديانات كالمسيحية خاصة وكفاها فخراً انها من مدرسة النبوة ومن معهد الرسالة وتلفت عن أبيها ما تلقاه عن رب العالمين ليكون لها هذا التأثير العظيم.

التوصيات :

١. القراءة الجيدة لمؤلفات المستشرقين والتبحر فيها ومقارنتها بالمصادر العربية الإسلامية واطهار النتائج .
٢. عدم الاعتماد على المؤلفات فقط بل يجب التوسع الى معرفة المستشرق والاتصال به ان كان معاصر او الاتصال بدوائرهم او محيطهم ان كان متوفي لبيان اكثر معلومة في فكرهم وتطابقها لما كتبوا .
٣. الابتعاد عن الكتب والمؤلفات المترجمة من قبل شبكة الانترنت لتلافي الاخطاء اثناء الترجمة او لعدم تطابقها مع النص الاصلي.
٤. توخي الحذر والدقة في معرفة المؤلفات كون ان هناك كتب قد تتشابه في العنوان والوقوع فيها خطأ جسيم جداً.

هوامش البحث

- (١) الاستشراق: مفهوم عام يطلق على اتجاه فكري يعنى بدراسة الحياة الحضارية للأمم الشرقية بصفة عامة ودراسة حضارة الاسلام والعرب بصفة خاصة . وزان ، عدنان محمد ، الاستشراق والمستشرقون ، ص ١٥ .
- (٢) الكيب تاون : احدى الولايات الأربعة التي تتألف منها جمهوريه جنوب افريقيا ، يطلق عليها راس الرجاء الصالح ، والعاصمة الدينية لجنوب افريقيا ، محمد السيد غلاب ، التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا ، دراسة تحليلية ، ط١ ، دار المعارف ، القاهرة ، (١٩٨٢م)، ص 74.
- (٣) مؤسسة اديان للثقافة والحوار: مؤسسه غير حكومية تهدف لنشر الثقافة والحوار بين الطوائف والاديان بغية الوصول الى مناطق مشتركة وتبادل المعلومة وبحسب الشروط المنصوص عليها في قانون المنظمات غير حكومية رقم (١٢) لسنة (٢٠١٠م)، وتعليمات صدور الامر الديواني بشهادة منظمة محليه بالرقم (٣٠٩٢) في ٢٧/٣/٢٠١٧ م النجف الاشرف- حي الغدير مقابلة خاصة مع رئيس مؤسسة اديان في ٢٥/١٠/٢٠٢٤ ، am11:00 . للمزيد ينظر ملحق رقم (٤) صادق المخزومي : رئيس مؤسسة الاديان للثقافة والحوار في العراق -النجف ، صاحب تقديم وتقويم مؤلف كريستوفر موضوع البحث ، دكتوراه في التراث ، جامعة بغداد عام (٢٠٠٤م) ، دكتوراه في الاديان من جامعة القديس يوسف – بيروت عام (٢٠١٥م) : مقابلة خاصة ٢٥/١٠/٢٠٢٤ ، am11:00 . (هـ / ٠٧٨٢٩٢٩٨٦٩٩) الايميل : sshm@gmail.com .
- (٥) جورجياس بريس Gorgiaspres : هي دار نشر اكااديمية مستقلة غير ربحية متخصصة في تاريخ ودين الشرق الاوسط والعالم العربي يديرها علماء من اجل العلماء اللذين يؤمنون ايماناً قوياً بالنشر من اجل المعرفة والتي تأسست عام (٢٠٠١م) في ايطاليا وهي من الصحف المعتمدة لدى كريستوفر والمعهد البابوي (الحبري) للدراسات العربية والاسلامية ، للمزيد ينظر: الموقع: www.gorgiaspress.com .
- (٦) اتصال مع المستشرق ، ٢٣/٤/٢٠٢٤ . Christopher.clohessy@pisai.it .
- (٧) كلوهسي، فاطمة بنت محمد، ص 8.
- (٨) كلوهسي، فاطمة بنت محمد، ص 45.
- (٩) كلوهسي، فاطمة بنت محمد ، ص 185.
- (١٠) سورة الدخان ، الآية 29.
- (١١) كلوهسي ، فاطمة بنت محمد، ص 204.
- (١٢) كلوهسي، فاطمة بنت محمد ، ص ٢١٤ .
- (١٣) كلوهسي، فاطمة بنت محمد ، ص 302.
- (١٤) ابن سعد، الطبقات الكبرى ، ٨/١٤ ، الذهبي، سيرة اعلام النبلاء ٤٤٣/٤٠ .
- (١٥) ابن سعد، الطبقات الكبرى ، ٨/١٩ .
- (١٦) المجلسي، بحار الانوار، ٢٤ / ٣٢٤ .
- (١٧) ابن حجر العسقلاني، لسان الميزان، ٣ / ٢٦٧ .
- (١٨) الامام الباقر : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (ع) الامام الخامس المنعوت بالباقر (ت: ١١٤ هـ) ودفن بالقيع. ينظر : اليعقوبي تاريخ اليعقوبي ، ٦٣/٣ .

السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) في كتاب (فاطمة بنت محمد) للمستشرق البروفيسور كريستوفر بول كلوهسي

الباحث
جاسم محمد جاسم

أ.د.
زينب فاضل مرجان

- (١٩) الكليني، الكافي، ١ / ٤٦٠ .
(٢٠) سورة الروم ، الآية ٤-٥ .
(٢١) كلوهسي، فاطمة بنت محمد، ٢٣٨-٢٣٩ .
(٢٢) الصدوق ، العلل، ١/٢٣٦ .
(٢٣) الصدوق، العلل، ١/١٧٩ .
(٢٤) ابن شهر اشوب، المناقب، ٣/١٢٣ .
(٢٥) المفيد ، الارشاد ، ٣٥٩ .
(٢٦) المجلسي، بحار الانوار ، ١١/٢٩ ، كلوهسي ، فاطمة بنت محمد، ص ٢٠٠-٢٠١ .

القرآن الكريم

اولاً : المصادر

- ابن حجر العسقلاني ، شهاب الدين احمد بن علي (ت : ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م) .
 - ١ . لسان الميزان ، تح : مؤسسة المعارف العثمانية - الهند ، ط ٢ ، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، (بيروت - ١٣٩٠هـ / ١٩٧١م)
 - ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع البصري البغدادي (ت ٢٣٠ هـ / ٨٤٥ م) .
 - ٢ . الطبقات الكبرى، تح : احسان عباس، ط ١، دار صادر، (بيروت - ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م)
 - ابن شهر آشوب، ابو جعفر محمد بن علي (ت ٥٥٨ هـ / ١١٩٢ م) .
 - ٣ . مناقب ال أبي طالب، تحقيق: لجنة من العلماء، المطبعة الحيدرية، النجف ١٩٥٦ م
 - الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) .
 - ٤ . تاريخ الإسلام ووفيات مشاهير والأعلام، تح : بشار عواد معروف، ط1، دار الغرب الإسلامي، (بيروت - ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م) .
 - الكليني، أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق (ت ٣٢٩ هـ / ٩٤١ م) .
 - ٥ . الكافي، تح : علي أكبر الغفاري، ط ٣، مطبعة حيدري (طهران ١٣٨٨ هـ / ١٩٧٨ م)
 - المفيد ، أبو عبد الله محمد بن محمد النعمان بن المعلم (ت ٤١٣ هـ / ١٠٢٢ م) .
 - ٦ . الارشاد إلى أئمة العباد ، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م)

- الصدوق : محمد بن علي بن الحسين بابويه القمي. (ت ٣٨١هـ / ١٩٤م).
- ٧. علل الشرائع (د . ط ، المكتبة الحيدرية ومطبتها : النجف العراق ١٣٨٥هـ / ١٩٦٦م).
- اليعقوبي، احمد بن اسحاق بن جعفر بن وهب بن واضح (ت: ٢٩٢هـ / ٩٠٤م) .
- ٨. تاريخ اليعقوبي، تح : خليل المنصور ، شريعت، ط ٢، (قم - ١٤٢٥هـ).

ثانياً: المراجع

- المجلسي، محمد باقر (ت: ١١١١هـ / ١٦٩٩م).
- ١. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار ، تح: محمد مهدي السيد حسن موسى الخراسان وآخرون ، ط ٢ ، مط: مؤسسة الوفاء ، (بيروت - ١٩٨٣م)
- محمد السيد غلاب
- ٢. التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا ، دراسة تحليلية ، ط ١، دار المعارف ، (القاهرة ، ١٩٨٢م).
- وزان ، عدنان محمد
- ٣. الاستشراق والمستشرقون (د.مط، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م).

ثالثاً : الكتب الاجنبية

- لويس ماسينون Louis Massignon
- لورا فيشيا Laura Vecchia
- هنري لامنس Henri Lammens

شبكة الانترنت :

- www.pisai.it
- <https://youtu.be/RiTQZMBOCgg?si=WqKlq4XWeIXWBzyY>
- <https://en.wikipedia.org/>

الاتصالات:

- بناء على (تسعة) اتصالات اجريت مع المستشرق كريستوفر على حسابة الشخصي حصل الباحث على المزيد من المعلومات على نشأة وحياة وعلمية كريستوفر وأيضاً منهجه وموارده
- Christopher.clohessy@pisai.it .
- اتصال مع رئيس المعهد البابوي الدكتور وسيم Wasim.salman@pisai.it
- اتصال مع رئيس مؤسسة أديان للثقافة والحوار - النجف الاشرف ومقابلة خاصة معه ، كونه صاحب مؤسسة تعريب كتاب (فاطمة بنت محمد) للمستشرق كريستوفر . sshm@gmail.com ، هـ / ١٤٢٩ / ٧٨٢٩٢٩٨٦٩٩ .
- صحيفة جورجياس www.gorgiaspress.com .